

الجزء الثالث و الأخير- شرح منظومة الألبيري في الأدب الشيخ

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين - 00:00:00

عين قال الامام ابو اسحاق الالبيري رحمه الله تعالى ولم اشرب حمية ام دفر وانت شربتها حتى سكرت ولم احلل بواد فيه ظلم وانت حللت فيه وانهملت وانهمكت عندكم ايضا انتم من عملتم - 00:00:32

عجيب لا الهك ده بكافة مازال الشيخ رحمه الله يورد على لسان ابي بكر آ تلك المقابلة السيئة التي قلنا انه يعني كانه يقول لابي بكر يا ابا بكر انك يحق لك ان تقول لي كذا وكذا لما نصحتك - 00:00:57

يحق لك ان تقول لي كذا وكذا قطعت اه اه قطعتني بالنصح وانت اولى بالتقطيع وانت كذا وانا ما فعلت كذا وانت فعلت يعني يحق لك ان تقول هذا اشبهه بقوله صلى الله عليه وسلم للأنصار يوم - 00:01:25

وتوزيع اه غنائم حنين لما اتاهم لما اتاه صلى الله عليه وسلم انهم وجدوا في انفسهم لاجل اعطائه صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم بعض فقهاء المهاجرين ولم يعطهم شيئا - 00:01:42

قالوا وما زالت سيوفنا تقطر من دمائهم انما فتحنا مكة امس فقال كلمته المشهورة ما لي اما شيء بلغني عنكم عن لاعة وجدتم في انفسكم اعطيتها قوما اتألفهم عن الاسلام وكلتكم الى ايمانكم الى اخر ما قال ثم قال له - 00:02:06

لهم صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تجيبون يا معشر الانصار اما انكم لو شئتم لقلتم ولصدقتم ولصدقتم وجدت ايتنا مطرودا فاويناك وايتنا مكذبا فصدقناك الى اخره. ان يحقوا لكم ان تقولوا - 00:02:27

وهم طبعا لايمانهم وطيب معادتهم يقولون بل المنة لله ولرسوله كذلك ابو اسحاق يقول لابي بكر يحق لك ان تقول لي كذا وكذا فقال له يحق لك ان تقول وانت حللت ولم احلل انا بواد فيه ظلم - 00:02:48

لم اظلم احدا وانت حللت بذلك الوادي وانهى مكثفي ونزجت في واوغلت في وجدت فيه فكيف هذا العاري عن الظلم ينصحه الظلوم. انت اولى بان تنصح مم ولم انشأ بعصر فيه نفع وانت نشأت فيه وما انتفعت - 00:03:12

عصري انا هذا الذي تعلمه لا نفع فيه وعصرك انت كان فيه النفع فما شأنك لم تنتفع وهذا يعني آ ينبغي ان اه يغتنم كل من نشأ في عصر فيه نافع ان ينتفع والا يضيع. اذا نشأت في عصر او كنت في مصر او تيسرت لك اسباب - 00:03:40

ان تعاشر الصالحين واهل الخير والعلماء وحفظة القرآن والمهتمين بذلك كله فاغتنم فانك لا تدري ما يحدث الدهر اذا دار دورته. لا تدري ما تأتي لك به الأيام ما تدري ما تتمخض لك به الأيام - 00:04:07

فانتفع اذا وجد في زمانك وفي مصرك وعصرك من تنتفع به والا فستعظم حسرتك وستعجز اصابعك من ندم وقد صاحبت اعلاما كبارا ولم ارك اقتديت بمن صحبت. اه هذا عصرك الذي كان فيه النفع. وكان فيه الاعلام الكبار - 00:04:28

ولم ارك تقتدي بواحد منهم ولا انتفعت بصحبتهم وهذا ينبئكم كأن الصحبة الحسنة مؤثرة صحبة الفجار تعين على الفجور وتسهله وتيسره وتحقره في نظر اتية. وصحبة الصالحين تعظم من الذنب وتجعل صاحبه لا ينام من كثرة تبيكته لنفسه وتسفيه لها وتوبيخه

ايها. ولهذا في - 00:04:50

حديث الذي تعرفونه جميعا حديثي الذي قتل مئة نفس ماذا قال له اعلام اهل الارض؟ لما لما لقي العلم ولا ترجع لارضك فانها ارض سوء اقصد كذا وكذا فان بها قوما صالحين يعبدون الله فاعبد الله معهم. هؤلاء الفجار الذين جئت من عندهم منهم ومن بلادهم -

00:05:21

لا ترجع اليهم. لماذا؟ عشرتهم التي هونت عليك ان قتلت مائة نفس مم ولذلك هذا تعرفون ما كانت ام مالك تنصح به مالكا لما بعثته الى ربيعة يقول مالك في ما حكاه القاضي عياض في مداركه - 00:05:47
كانت امي تلبسني ثياب طلبة العلم وتعممني بالعمامة وتجعله على رأسي الطويلة وتقول اذهب الى ربيعة فخذ من ادبه قبل ان تأخذه اصحاب الأعلام واحيانا قد لا يكتب قد لا يكتب لك رزق من العلم - 00:06:09

ولكنك تنتفع بالادب بادب من صاحبه من العلماء. كم من الناس جالسوا العلماء نحن في فاس كانت القرويين يدور بها هي في سوق قرويين من رأى جامعة القرويين هذا اسس في سوق - 00:06:28

بني الحوانيت حوله التجار يبيعون شيئا ثم يدخلون ينصتون الى مجالس العلماء. هذا مجلس تفسير وذاك مجلس فقه وذاك مجلس حديث وذاك مجلس نحو تفسير وذاك وذاك اكل اولئك التجار طلبة علم - 00:06:46

ولكنهم جميعا ينتفعون اذا لم ينتفعوا بشيء من العلم فانهم ينتفعون بادب العلماء الذين يرونهم صباح مساء وهذا ملك الذي ادب بادب ربيعة يقول عبد الله بن وهب المصري تلميذه ايضا واحد رجال الصحيحين يقول ما اخذت من ادب - 00:07:06

مالك اكثر مما اخذت من علمه ويعني هذا ان من لا ادب له لا خير في صحبتته. وان تدر بدثار العلم. وان تزيى بزي العلم فلا خير لك في صحبتته لانه يعلمك قلة الادب ويجرؤك عليها ويعلمك البأوى والزهو والكبر على الناس كل نقيصة منه تأخذها - 00:07:25

نعم الله اليكم ونادى كالكتاب فلم تجبه ونهتهك المشيب فما انتهت وناداك الكتاب فلن تجبه كانك لست معنيا بنداءات ربك. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله لتنظر نفس ما قدمت يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. يا ايها الذين امنوا - 00:07:51

ناداك الكتاب نداء ثم ناداك اخر ثم اخر تلوه فلم تجب شيئا ونهتهك المشيب وانذارك هذي قال طائفة من اهل التفسير في قول ربنا سبحانه او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:08:19

الذي يرقل الشيب وهو قول البخاري في صحيح النذير الشيب ينبئك انك تدنو من نهاية رحلتك وبعد الشيب يأتيك الضعف في القوة ويأتيك العشاء في البصر ويأتيك الثقل بالسمع - 00:08:45

ويأتيك كما يأتي اهل سنك كل ذلك يندرك ان بناءك يتضعض ولا يبنهه كشيء من ذلك ولا يزعرك شيء من ذلك مم ليقبح بالفتى فعل التصابي. واقبح منه شيخ قد تفتى - 00:09:09

لا يقبح بالفتى فعل التصاوي الفتى يقبوح منه فعل التصابي فعل الجهالة والطيش والميل الى اللهو والغزل هذا قبيح من الفتى واقبح من هذا شيخ تفتى. شيخ يتصابي. شيخ يفعل افعال الفتيان من الله و - 00:09:32

الطيش والحمق والميل الى الغزل وانت شيخ وانذرك النذير اذا لم تستحي اصنع ما شئت اذا لم يحملك هذا الذي ظهر في لحيتك واذا لم ينهك هذا الشيب الذي وخط رأسك ولحيتك - 00:09:55

فما الذي ينهك ومتى تنتهي مم فانت احق بالتفنيدي مني ولو سكت المسيء لما نطقت. فانت بعد هذا كله هذا الذي ذكرت لك. انت احق بالتفريد مني التفنيدي التسفيه تضعيف الرأي اللوم والتوبيخ قال ربنا - 00:10:18

آآ اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون اي لولا ان تسفهون. تضعف رأيي وتقول اكيف الريح يوسف وهذه من من العجائب قال ربنا فلما فصلت العير قال ابوهم اني لالد رحبيي. من اين فصلت - 00:10:45

من مصر لما انطلقت من مصر هو في فلسطين يقول اني لاجد ريح يوسف لتدركوا محبة الوالد ولده الم يقل ابو كلاب لعمر رضي الله عنه؟ اني لاجد ريح كلاب في هذا اللبن - 00:11:04

ابنه حلبه وماء ولا علم للوالد ان الابن اتى وقال قال له عمر آآ كن خلف الستار ولما جاء الوالد قال اشرب اللبن فقال اني لاجد ريح كلاب

في هذا اللبن الذي اعطيتني - 00:11:26

حب الوالد لولده شيء اي شيء عندما يبتلي ربنا سبحانه نبيه ابراهيم بان يذبح ابنه اسماعيل بيده وهو الذي اتاه بعد ياس فيكون محبة الوالد للوالد الذي جاءه بعد ان ينس من الولد - 00:11:43

فلما بلغ مبلغ من يرجى فلما بلغ معه السعي مبلغ من يسعى قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ابراهيم الذي وفي لم يقل ربنا وفاء فرقوا بين فعل وفعل في هذا المقام - 00:12:07

ولا علاقة في الوفاء اي شيء هذا؟ من يستطيعه مم ولو سكت المسية لما نطقت. نعم. ولو سكت المسية لو كان المسية يسكت لكنت اولى الناس بالسكوت لما نطقت لاجل اساءتك التي اعدتها عليك - 00:12:30

اه ولكنك جئت بهذه الاساءة كلها التي تصغر امامها سلاسل جبال الارض ومع ذلك تنصحي وتفندني وتقطعني بالنصيحة ولو سكت المسية لما نطقت اه يعني القصد انه يقول لهم يا ابا بكر يحق لك ان تقول لي هذا كله لو اردت - 00:12:52

اه ونفسك ثم لا تذمم سواها بعيب فهي اجدر من ذممت ونفسك ثم لا تذمم سواها. لا تقل والله الزمن فيه فتن. ولا تقول كذا والمهليات والشاغلان واذا وجدنا نرى كذا ويقع بصرنا على كذا وليس عندك - 00:13:18

نفسك نفسك ذمت لماذا؟ لان هذا هو يعيش في بلدك الذي تعيش فيه وفي دهنك الذي تعيش فيه وتقع عينه على مثل ما تقع عليه عينك فما شأنه استقام وعجزت - 00:13:40

فما نفسه ما شأنه تداولوا كيست فما له رشاد وضلت هذا حجة عليك ولذلك قال الأول نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا ونفسك فاذمم لا تذمم سواها فلو بكت الدماء عينك خوفا لذنبك لم اقل لك قد امنت - 00:13:56

فلو بكت الدماء عينك من الخوف لم تبكي دموعا بل بكيت دموع عينيك حتى نافذت ثم بكيت الدم في العروق ندما على ما فرط منك لم اقل لك قد امنت - 00:14:25

لماذا؟ لان شوف حللت بواد فيه ظلم وشربت حمي يا امي دفر وصنعت وفعلت قطعت عمرك قطعت دهرك ذنوبا لو بكيت دما ندما وتوبة ما جزمت لك انك قد امنت - 00:14:49

وحق ما يقول الشيخ رحمه الله في حديث الشفاعة الذي رواه اصحاب الصحيحين عن انس وعن ابي هريرة ما يجزم لكم بصواب قوله رحمه الله اولو العزم من الرسل خائفون - 00:15:12

اليست البشرية يقصد ادم عليه السلام يا ادم انت خلقتك الله بيده وامر الملائكة فسجدوا لك الا ترى الى ما نحن فيه؟ اشفع لنا الى ربك فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:15:32

واني نهيت عن الشجرة هذا الذنب نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح يأتون نوحا يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله في كتابه عبدا شكورا - 00:16:00

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب غضبا غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله. واني كانت لي دعوة دعوتها على قومي - 00:16:21

هذا يعده ذنبا طيب وانت تسعمائة وخمسين عاما تدعو الى ربك. اما قامت هذه هذا الدهر الطويل؟ ما قام مكافئا كفاء لما تعده ذنبا نفسي نفسي يخاف نوح عليه السلام. اذهبوا الى غيره. اذهبوا الى ابراهيم - 00:16:34

يا ابراهيم انت رسول الله وخليه اشفع لنا يا رب. خليله خليله واتخذ الله ابراهيم خليلا اشفع لنا الى رب فيقول ابراهيم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات - 00:16:54

وهل انتم تسمعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلها في ذات الله عمر عمر تبحث فيه عن خطايا لا تجد فيه الا ثلاث كذبات وتلك الكذبات الثلاث يفرع منها ابراهيم يوم القيامة - 00:17:17

نحن نكذب ثلاثين كذبة في المجلس ولا نحسب انا نكذب اذهبوا الى اذهبوا الى موسى اثنون موسى. يا موسى انك كذا وكذا تشفع لنا يقول مثل ما يقول الآخرون واني قتلت نفسا لم اوامر بقتلها - 00:17:35

ويأتون عيسى عليه السلام يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك لا ترى الا نحن فيه فيقول عيسى عليه السلام ان غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكر ذنبا - [00:17:59](#)

عيسى عليه السلام لا يذكر ذنبا. ومع ذلك يخاف ويقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث فلذلك يقول الشيخ فلو ان عينيك بكت دما. من ندمك على ما صنعت؟ لم اقل لك قد امنت. كيف وهؤلاء - [00:18:18](#) خير خلق الله على الاطلاق وهم يفزعون هذا الفزع حتى منهم من لم يذكر ذنبا ويفزع فكيف وانت صنعت كذا صنعت كذا نسأل الله ان يتولانا برحمته الله يرحمنا امين - [00:18:39](#)

ومن لك بالامان وانت عبد امرت فما اتمرت ولا اطعت. من يأتيك لك بالامان؟ من يؤمنك قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله من رحمه الله - [00:18:55](#)

ويعصمه من يؤمنك من يؤمنك اين المهرب من الله لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. ففروا الى الله. كيف تفروا منه؟ تفر منه اليه. طيب وانت عبي امرت فما اطعت ولا امتثلت - [00:19:15](#)

كيف لك بالامل من يؤمنك اذا اصابك بطش ربك وبأسه والله العظيم فقلت من الذنوب ولست تخشى لجهلك ان تخف اذا وزنت فقلت من الذنوب التي تحملها فوق ظهرك ولعلك تحمل ذنوب غيرك مع ذنوبك - [00:19:38](#)

وليحملن اثقاليهم واثقالا مع اثقاليهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون لقلت من الذنوب ولا تخاف ولست تدري من جهلك انك تخف وانك تطيش لا حسنات لا حسناتي لك اذ قلوبها كفة حسناتك - [00:20:04](#)

اذا وزنت وتشفق للمصر على المعاصي وترحمه ونفسك ما رحمت ماذا القياس الغريب ما هذه الرحمة العجيبة ما هذا الاختلال في الميزان تشفق على المسر والمعاصي تشفق عليه ونفسك اولى بالشفقة - [00:20:29](#)

وثمرة الشفقة ان تنزجر عن هذا الذي تزجرني عنه يحق لك ان تقول ذلك كله يا ابا بكر رجعت القهقرة وخبطت عشوا لعمرك لو وصلت لما رجعت رجعت القهقرة هذا الذي قاله امس - [00:21:00](#)

وانت شايف لما كنت شابا كنت اهداها سبيلا فانت لما كبرت نكست هذه القهقرة رجعت وراءه رجع تنلقاهقرة ها وخبطت عشوا وخابضت عشوا وخبطت كما تخبط العشواء الناقة التي بها عشاء - [00:21:23](#)

والعشاء ذكرناه ويجلو ما بعينك من عشاها ام هناك انا قلت لكم آآ عشية يعيشها عاشا فهو اعشى وهي هكذا قلت انا ياك؟ هذا غلط ما ادري انا كيف قلته لكم - [00:21:50](#)

واحورت ان اردت ان اخبركم به امس ونسيت الحمد لله الذي جاء الان. هذا عشاء هذا القياس ولكن العرب قالت عشواء عامية يعمى فهو اعمى وهي عمياء فكان القياس ان يقال ايضا - [00:22:11](#)

اشياء لكن العرب قالت عشواء مم هذا اذكروه تصحوا ما تقدم من الغلط قال وخبطت عشواء خبطت كما تخبط الناقة العشواء الناقة العشوائية التي في في بصرها ضعف لا تتوقع شوكا ولا حجارة ولا وهدة ولا حفرة هي تخبط تخبط تخوض برجليها وتضرب برجليها من غير ادراك - [00:22:31](#)

لها اين تضع اخفافها؟ فأنت تخبطك كخبط عشواء كخبط ناقة بها عشم لا تتوقى مكروها ولا محرما ولا شيئا مم لعمرك لو وصلت لما رجعتها. والله لو انك وصلت ما رجعت - [00:23:00](#)

اين تصير لو وصلت الى الايمان لو خالط قلبك لو تخلل شغاف قلبك ما رجعت الم يسأل هرقل ابا سفيان رضي الله عنه في هدنة الحديبية فقال له صلى الله عليه وسلم وهو يسأل تلك الاسئلة المعروفة وهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان دخل فيه؟ فقال ابو سفيان - [00:23:20](#)

لا فلما كان يفسر له اسئلته قال وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان دخل فيه؟ فزعمت ان لا وكذلك الايمان وحين تخالط بشاشته القلوب فهذا الذي يقول له لعمرك لو وصلت لما رجعت. مم - [00:23:51](#)

احسن الله اليكم ولو وافيت ربك دون ذنب وناقشك الحساب اذا هلك الان انت توافي ربك تقدم عليه تجيء يوم تجيء اليه. وقد شربت حمياء امي دفر وقد خضت في - [00:24:11](#)

لجج الظلم وقد فعلت وفعلت كيف يكون القدوم على ربك يقول له لو انك قدمت على ربك ولا ذنب عليك لك طاعات من غير معصية لما وفيت الطاعات التي - [00:24:28](#)

اتيت بها بنعم الله التي اتاك هو بها هاد الطاعات ها هي اا اخدت كفاء للنعم وما كافأت فبقيت هذه الجبال من الخطايا التي تأتي بها ومن نوقش الحساب عذب - [00:24:51](#)

ولم يظلمك في عمل ولكن عسير ان تقوم بما حملت ولم يظلمك سبحانه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي لم يظلمك في عمله وما ربك بظلام للعبيد ومن عدله - [00:25:17](#)

انه يقول لعبد ذاك الذي ياتي بالمصائب فيقول العبد اني لا اجيز اليوم الا شاهدا مني لا تأتني يا ربي بشاهد يقول انا رأيت فعلت كذا وانا انا لا اقبل ارد شهادتهم جميعا. لا اجيز الا شاهدا مني حينئذ يختم الله على فمه وتنطق وينطق - [00:25:39](#)

سبحانه جوارحه وتشهد عليه السنة تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فيقول بعدا لكم انما كنت انافع عنكم ها واجتهدوا اه ما ربك بظلام للعبيد ان عفا بفضله - [00:26:02](#)

وان عذب فبعده وما ربك بظلام نسأل الله تعالى ان يعفو عنا امين ولو قد جئت يوم الفصل فردا وابصرت المنازل فيه شتى لاعظمت الندامة فيه لهفا على ما في حياتك قد - [00:26:23](#)

اضعت ولو وافيت يوم القيامة ولو وافيته يوم القيامة فردا وربنا يقول سبحانه وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ولو وهي حاصلة هكذا سيكون لن تغني عنك شيعتك ولا قبيلك ولا امك ولا ابوك - [00:26:41](#)

زد وابصرت المنازل فيه شتى. مم ثم ابصرت منازل الناس فيه شتى والذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار ابصرت هذه المنازل ورأيت نفسك - [00:27:12](#)

اما خارجا عن هذا الامر بالكلية لاجل ما اقترفت يدك من معاصي او رأيت نفسك بسبب رحمة الله لك في ادون مراتبها في الحاليتين يتقطع من هو من كان دونك في الدنيا وكنت اقدر منه - [00:27:37](#)

على البذل وعلى الخير وعلى الطاعة هو فوقك وانت تحتاه او هو دخل وانت منعت نسأل الله العافية اه المنازل فيه شتى لاعظمت الندامة فيه لهفا على ما في حياتك قد اضعت - [00:28:02](#)

وثم ينفعك ندمك مم تفر من الهجير وتتقيه فهلا عن جهنم قد فررت؟ مم وقالوا لتنفروا في الحر قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهوا تفر من الهجير الهجير والهجرة - [00:28:21](#)

وسط النهار عند اشتداد الحر هذا الهجير تفر منه وتتقيه وتبعد عنه وتبحث عن التكييف والظل والماء الى اخره. طيب وجهنم؟ نسأل الله العافية هي اشد حرا لماذا لن تفر منها - [00:28:47](#)

اذكر مرة آآ رجل من اهل عمان لقيني مرة في قطار فيحدثني حديثا اعجبني فيه توفيق ربه له بحضور بحضور ذهنه في وقتي انا حدثني هذا الحديث يقول كنا في فندق - [00:29:05](#)

في بلده يتكلم مع واحد امريكي يعني شيء في عنده علاقة بها قال فاذا بنار تشتعل ويشد درامها فجأة هكذا تشتعل سبب ما كهرباء او شيء فاشتعلت نار حريق كبير - [00:29:33](#)

فزع الناس من جملة من فزع الامريكي الذي كان معه شتى فزعه فقال له هذا يحدثني العماني هذا يقول لي فقلت له في تلك اللحظة افزعتك هذه النار قال لك نعم - [00:29:52](#)

فقال فقلت له هناك نار اعظم منها يجب ان تفزع منها قال نار جهنم وبدأ يعظه انا اعد هذا من توفيق ربنا سبحانه ذلك الرجل ان هو اول لا يفزع مع من فزع - [00:30:07](#)

ثم يستحضر يحضره ذكر جهنم والمقارنة يتخذها سبيلا لدعوة ذلك الرجل الى ما فيه خيره مم مم ولمست تطيق اهونها عذابا ولو

كنت الحديد بها يصوم احدهم باليوم الشديد الحر - 00:30:25

اليوم الشديد الحار انا ما ادري هل انتم في بلدانكم هذه ما زلتم تحسون بالحر في شدته لا لا ما تحب كل شيء يسره الله

والحمد لله وللتكيفات في المساجد والسيارات والبيوت - 00:30:56

يعني في حمارة قيد الانسان ربما اذا نام احتاج لحافا يغطي به. اين الحرب؟ هو في عندما تخرج من المسجد لتيركب في الطائرة

اجعلنا تشوف الحر انت جالس هكذا تنتظر مرور آآ الصيف - 00:31:13

ما عندك تكييف ولا هل تعلمون ان الناس كانت اه يصب الماء على الارض وتضطجع ارضا الى الآن مازال الى الآن احثكم عن مازال

الناس يصنعونه في بعض البلاد عندنا - 00:31:30

هكذا الماء ويضطجعون ليس بينه وبين الارض شيء ليحس بشيء من البرد وسرعان ما تجف الارض ويجف ثيابه المبتلة. هذا الحر

فتصوم في مثل ذلك اليوم اذكروا مرة وانا طفل راهقت - 00:31:47

وصائم رجعت من المدرسة يعني من كنت في المتوسط الى بيتنا وكنا نرجع على اقدامنا ولي محاره شديد وانا صائم وكان رمضان

فلا يحسن ظنكم بي وتظنون اني صائم صيامنا في الاداء الفرض - 00:32:10

فتعبت من المشي فجلست في حديقة كظل شجرة امام نافورة ماء مأوها يترقرق والله كأنه الذهب يخرج من تلك النافورة لا الماء

وددت ان انقض على الماء. ان افترسه لا نشربه - 00:32:31

الما حينئذ ترى فيه لذة لا تنبى عنها الكلمات فكان احدهم يصوم نافلة لمثل ذلك اليوم او يوم اشد منه حرا فإذا جاءه انسان يقول له

ويحك لماذا تصوم هذا اليوم؟ يقول ليوم اشد منه حرا - 00:32:55

اه يفرون من نار جهنم مم الله اليكم فلا تكذب فان الامر جد. فلا تكذبه اليكم واليكم قبل فتح عندكم فلا تنكر اقترح انت ولا تنفع آآ

انا لا اجواري في رواية هذه القصيدة - 00:33:25

لا اعرفها فلا تكذب فان الامر جد وليس كما احتسبت ولا ظننت فلا تكذب معنى لا تكذب قال ربنا سبحانه فانهم لا يكذبونك ولكن

الظالمين بايات الله يحدون رأى والقراءة التي تقرأون فانهم لا يكذبونك - 00:33:53

ما الفرق بين كذبه واكذبه فانهم لا يكذبونك هذا اكذب فانهم لا يكذبونك هذا كذب ما الفرق بينهما كذب اي قال قال له انت تكذب هذا

معنى كذب اكذب معناه ان الذي جئت به ورويته كذب - 00:34:19

ليس معناه انك انت تكذب انت تخلق هذا لا انت سمعت هذا الكلام. وجئت به ورويته لكن هذا الذي تقوله ترويه هذا كذب. فماذا افعل

لك اكذبك اكذبك عندما اقول له انت كذاب. واضح الكلام - 00:34:46

مم ولذلك شوف القراءتان هذه هاتان القراءتان تعطيانك صورة جميلة للآية فإنهم لا يكذبونك لا يتهمونك بالكذب لا يرمونك بالكذب

لأنك كنت دائما عندهم امينا صادقا فما كنت لتترك الكذب على الناس وتكذب على الله - 00:35:04

فانهم لا يكذبونك فانهم لا يكذبونك اي لا يزعمون ان هذا الذي جئت به كذب يعلمون انه حق ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. هذا

جحد فقط. اما انت لا يكذبونك لا يقولون انت كذاب ولا يقولون ايضا ان هذا الذي جئت به كذب - 00:35:27

واضح الكلام مم مم اتفضل الله اليكم فلا تكذب فان الامر جد لا تقل لي كل هذا الذي جئت جئتني به كذب لا لا الامر جد ليس كما

ظننت ولا كما حسبت انه ليس بالجد - 00:35:48

نعم ابا بكر كشفت اقل عيبي واكثره ومعظمه سترت. رجع الكلام الى ابي اسحاق بعد ان انتهى ابو بكر او بعد ان انتهى ما كان يمكن

ان يقوله ابو بكر لو شاء ابو بكر ان يقول - 00:36:08

ارجع الكلام اليه قالوا يا ابا بكر كل ما ذكرته هذا اقل عيب واكثره ومعظمه سترته اه يعني صدقت فيما قلت ولو زدت

لصدقت ايضا اعتراف الاعتراف كانوا يقولون الاعتراف يهدم الاقتراف - 00:36:32

يقال ان سليمة بن عبد الله يذكر هذا اصحاب السير ان سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده كان يطوف

والمطاف مزدحم بالناس امامه انسان - 00:37:05

وخلفه اخر ذاك الذي خلفه دفعه فدفع هو الذي امامه فالتفت الذي امامه اليه ولا يعرفه لكن رآه دفعه في المطار فقال له ما اراك الا رجل سوء انا كيف تدفعني في المطار؟ فقال له سليم ابن عبد الله ما اظنك ابعدت - [00:37:20](#)

ما اظنك كذبت انا رجل سوء لو قيلت لنا هذه في المطار انا ما دفعتكش هذا الذي دفعني لما تقول لي انت اعمى شوف الزحام كذا وتصير مشكلة في الحرم عند الكعبة - [00:37:40](#)

سالم بن عبد الله ما اركز يا رجل سوء ما اراك ابعد يعني وقعت قريبا رحمهم الله وقل ما شئت في من المخازي وضاعفها فانك قد صدقت ضاعف ما شئت ان تقوله فقله - [00:37:59](#)

ثم بعد ان تقول ما شئت زده ضعفا وتكون صادقا الشيخ مولاي حمد ابن المامون البلغيثي الرباطي هذا مات في اوائل القرن العشرين يقول رحمه الله ومن المحال بان ترى احدا حواكن ها الكمال وذا هو المتعذر - [00:38:20](#)

والنقص في اصل الطبيعة كامل فبنو الطبيعة نقصهم لا ينكر ان تبنوا الطبيعة خلقك الله مما خلقها وهي ناقصة فابنها لابد ان يكون فيه النقص هذا النقص فهو هو هذه المخازي وهذه السوءات - [00:38:45](#)

ولكن الندم توبة. اسأل الله تعالى ان يرزقنا توبة نصوحا. امين ومهما لعبتني فلفرط علمي بباطنتي كانك قد مدحت. ومهما عيبتني مهما ذكرت في من العيب ومن المخازي ومن المساوي - [00:39:02](#)

فلاجل اني اعلم بباطني منك فكأنك كنت تمدحني لان الذي خبى عنك اعظم من الذي رأيته هذا يعني انا استبعد ان يكون هذا الذي يقوله على جهة الحقيقة ابو اسحاق الانبيري - [00:39:22](#)

رجل وصفه وصفه من من عرفه بانه كان زاهدا عالما فقيها فيبعد ان يكون في الفقيه في ذلك الوقت يعني وزاهد واشتهر بذلك ان يكون في هذه المخازي وهذه لكنه يقول ذلك - [00:39:44](#)

هضما لهاته النفس التي دائما تحب ان تشرئب او تتشوف او تتناول من قمعي انت كلك فيك الخزي وفيك المخازي وفيك سوء وفيك التقصير وفيك وفيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:40:04](#)

يقول يا ليتني انجو منها لا كفافا لا علي ولا اذا كان عمر ينجو كفافا من هذا يفوز عمر رضي الله عنه اليس يعلم الخير الذي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلم ارى عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعظم - [00:40:20](#)

ومع ذلك يقول هذا الذي يقول هكذا كان الناس اه مم فلا ترضى المعايير فهي عار عظيم يورث الانسان مقتا فلا ترضى المعايير يعني وان وصفتني بهذا الذي وصفتني به وصدقت - [00:40:38](#)

وذكرت والذي ذكرت اعظم منه الذي لم تذكر وما اطلعت عليه قليل مما لم تطلع في جنب ما لم تطلع عليه ومع ذلك فخذ بنصيحتي ولا تصر على المعايير فانها تورث المقت - [00:41:00](#)

تدرون ما المقت المقت اشد البغض هذا المقت اشد البغض الحديث رواه مسلم ان الله نظر الى اهل الكتاب الى اهل الارض فماقتهم عربهم وعجبهم الا بقايا من اهل الكتاب - [00:41:18](#)

ولذلك بعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ليخرج هؤلاء الممقوتين من المقت فمن اتبعه فقد خرج بالمقت ومن كذب به فقد بقي ممقوتا. نسأل الله العافية مم وتهوي بالوجيه من الثريا وتبدله مكان الفوق تحت - [00:41:37](#)

المعاصي تنزل بالوجه تحطه من الثريا. الثريا نجم تعرفه العرب اذا ما الثريا علقت في مصامها الى صم جندل يقوم بورقيس تعرض اذا ما الثريا في السماء تعرض اثناء الوشاح المفصل - [00:41:59](#)

يعرفون الثريا هذا مثل الثريا اللي في السماء ترى اها الناس وكنت فوقها لانه قال لك لانت على الكواكب قد ركبت وان ركب اه اذا جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست - [00:42:27](#)

وهذه الكواكب التي منها الثريا بفعلك المعصية. ابدلتك بفوقك تحت ترضى ذلك لنفسك انما هي ايام العيش امام كما الطاعات تتعل كالدراري وتجعلك وانت رجل حسن القراءة وحسن الترتيل وجميل الصوت. الله يحفظك. كيف هذه هذه وهلة؟ لا لعلها. انا اقرأ الموجود حتى الموجود ما قرأت - [00:42:44](#)

موجودة هادي يا شيخ احمد. انت قرأت الضاد وهي دال وين شيخ الدال الدراري الضاري انت رجل عربي لو كان واحد نغمض العين هو اخوكم ونحن الحمد لله نعرفه ولعل اكثركم يعرفه اكثر المعرفة به. رجل ما شاء الله صلينا خلفه - [00:43:21](#)

ومرارا وسمعنا قراءته مرارا وهو حسن الترتيب جميل الصوت نسأل الله تعالى ان يوفقه ويزيده توفيقا لكن ما الذي يحصل يحصل لكثير من القراء انه الكلمة يكون فيها حرف مستعلم - [00:43:53](#)

بجانب حرف المستفيد فاستعلم حرف المستعلم هي ينجر على على حرف المستفيل ايضا فيغلظ الحرف الرقيق يغلظ ما الذي غلظه؟ مجاورته يحافي الغليظ. لا هناك رقيق يبقى رقيقا. مستفيد يبقى مستفيدا - [00:44:11](#)

اه وبعترا ما في اه يقرأون وبعترا ما في الصدور صدور لماذا صواب هذا النطق كيف تقول لا تقولها انت لا تقرأ هذه الآية طيب كيف تقول؟ اه وبعترا ما فيه؟ هاه - [00:44:31](#)

حصل ما في الصدور اه اه كيف تقول الصادية المفخمة الصاد الدال هذه لماذا تفخم هذا تنبيه لأنه يكثر وقوع الناس فيه اسيدي ايوا صحبة فاسدة هادي هادي هي التي يتحدث عنها الشيخ رحمه الله - [00:44:59](#)

اه صحبة الصاد للدال اثرت في الداء المسكينة طيب وانت وهي في الحقيقة هي لم تؤثر انت الذي جعلتها تؤثر فيها لما قلت وحصل ما في الصدور واش هادي؟ ماذا النطق الفاسد - [00:45:25](#)

تقول حصل ما في الصدور دال هذه ليست ضادا فذلك هنا الضرر القبيحة الدراري الراء مفخمة والدال مرققة. تفضل. احسن الله اليك واليك اسيدي تالا هو التفخيم الفحار في حرف المشتعل - [00:45:42](#)

اسيدي يالاه ما فيكم مستفيد الله تعالى ان نعلو عنده. امين ولا بد من الاستفال هنا انظروا نكتة اي الموضع في اي الهيئات فيه تكون اقرب الى الله وانت ساجد وانت تضع اشبه ما فيك - [00:46:08](#)

بموطى نعال الناس انا الانفة يضعه لربك ارضا تسفلك وعلو لانه يقربك من بل تكون اقرب شيء الى ربك عندما تكون اسفل شيء في نظر الناس يدركك وقت الصلاة وانت في الطريق وتخشى انه آآ يفوتك الوقت مواطن اقدام الناس والناس تمشي وانت تصلي - [00:46:38](#)

ويرونك تمرغ جبهتك وانفك في مواضع يمشون فيها يقرعون نعالهم بها اي رفعتنا مم كما الطاعات تنعل كالدراري وتجعلك كما الطاعات تنعل كالدراري وتجعلك القريب وان بعدت. الطاعات المعاصي تنزلك من الثريا - [00:47:10](#)

والطاعات ترفعك اليها بل تجعلوا تجعلها نعلك تنعلك تجعلها نعل الطاعات تنعم كالدراري والدراري جمع جمع الذر والدراري الكوكب الدراري هو الكوكب المضيء ثم العرب ايضا كانت تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها تسميها الدراري - [00:47:45](#)

فالطاعات ترفعك لا الى حيث يراك الناس بل الى حيث لا يرونك من شدة الارتفاع حتى تصير الدراري كواكب العظام العالية تصير نعالا لك اي رفعة اعظم من هذه بالطاعات - [00:48:14](#)

من تواضع لربه فكيف تتواضع لربك تواضع لخلق ربك مم السلام عليكم وتنشر عنك في الدنيا جميلا فتلف البر فيها حيث كنت نعم جميلة هذه هذه رواية. فتلفى البر وتنشر عنك في الدنيا جميلا - [00:48:33](#)

يكون لك حسن الاحدثة يكون لك طيب الذكر حيثما ذهبت وحيثما حللت وحيثما ارتحلت تركت ذكرا طيبا وكيلا حسنا اكسبتكه هذه الطاعات وتلفى البر تلفى اي يلفيك الناس يجدونك البر حيثما كنت يجدونك برا يجدونك رجلا صالحا - [00:49:01](#)

وتلفى الرجل البر حيثما كنت رواية اخرى وتلفى البر ايضا حيث كنت تلف البر وتلفى البر من الناس لان ربنا سبحانه جعل لك الود في قلوبهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:49:29](#)

يجعل لهم الرحمن ودا واليكم وتمشي في مناكبها كريما وتجنني الحمد مما قد غرست. هذا هو تمشي في مناكبها في فجاجها وسبلها وتجنيد حمده لانه غرست ما يكون جناه الحمد - [00:49:50](#)

ولو غرست الشوك فقد قال الاول انك لتجنني من الشوك العنب مم وانت الان لم تعرف بعاب ولا دنست ثوبك مد نشأتا. وش عندكم انتم عندكم بعاب ايضا وانت الان لم تعرف بعاب والرواية التي اعرفها انا بعيب والعب والعيب واحد - [00:50:12](#)

وانت الان لم تعرف بعاب ولا دنست ثوبك بالخطايا نبقي على هذه الهيئة النظيفة من الدنس لا تخض بما خضت في هذا لجج الظلم والسكر والسكر بحميا الدنيا لا تصنع الذي صنعت - [00:50:42](#)

دعك على هذا الثوب الجميل الطاهر تلقى به ربك مم ولا سابقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خبيت ولا سابقت في ميدان زور بعيد عن الزور نتاعه ولا اوضعت فيه ولا خبيت - [00:51:08](#)

ولا اوضعت الايضاع او ضع يوضع اضاعا. الايضاع نوع من المشي فيه سرعة وخبيت الخبب ايضا نوع من المشي فيه سرعة والشيخ حسن اظن انه انه ينظر الى قول دريد ابن الصمة - [00:51:33](#)

يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اخب فيها اي امشي الخبب واضع اي امشي الايضاع وهذه قالها دريد تعرفون دريد ابن السمّة ها؟ لا ليشكري شاعر بني يشكر وفارسهم وبطلهم - [00:51:58](#)

وحضر غزوة حنين مع قومه غطفان وهو رجل كبير لا حرب لا لا حرب فيه الا انه يتيمن برأيه الرأي ما زال اعطى رأيها ونتكلم عن هادشي فيما مضى وعصي - [00:52:21](#)

كلام جميل جدا جدا بينه وبين مالك بن عوف النصري دولة المسلمين ما يكاد لا يرى حاجباه تدليا فوق عينيه من شدة الكبار وكان مالك بن عوف جاء بالناس رجالهم ونسائهم واموالهم - [00:52:51](#)

سهل حنين وكمنو في رؤوس الجبال فلما نزل الجيش يريد ابن الصمة هو بالنسبة له مع جيش والجيش اما ان تصبح حممة الخيل او تسمع قعقة السلاح هو يسمع رغاء البعير ويسمع نهاق الحمير ويسمع النساء والصبيان - [00:53:14](#)

واش هذا ما فهم هو ولا يرى فقال هو ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعارى الشاه. هذه امور نسمعها في امواها في محلاتنا لا نسمعها في - [00:53:38](#)

حومة الموت وقالوا له ساق ما لك بن عوف مع الناس نساءهم واموالهم فانقض به وقال راعي ضأن والله اه مالك بن عوف اذا راعي ضأن هذا لا يصلح ان يقود الرجال. را عطاء اذهب الى الضأن ولحق بها انعق بضأنك يا جرير فانما منتك نفسك في - [00:53:56](#)

من خلاء ضلالة تا نتا ايضا يا جري خد معاك مالك بن عوف وانعقا معا ادعوا لمالك فجاءه مالك فقال يا مالي رخم ان هذا يوم صائر له ما بعده - [00:54:21](#)

ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعارى الشاء. قال سقت مع الناس رجال نساءهم واموالهم. لماذا قال ليحارب كل رجل عن اهله. اذا فر سترك نساءه ويترك متاعه - [00:54:40](#)

فانقض به انا راعي ضائع والله انت فقال وهل يرد المنهزم شيء انت ما خضت حروبا هل يرد المنهزم شيء ياخذوا لا يأخذوا فقط زوجته. يأخذ زوجته وامه واباه ومول الحانوت كلهم يأخذوا يأخذوا كل شيء - [00:54:56](#)

لازم لا يرده شيء يا مالي انك لم تصنع شيئا بتقديم بيضة هوازن فارفع بيضة هواز في عليا بلاها ومتمنع قومها والقص بات على نحور الخيل. فان كانت لم ينفكع الا رجل بسيفه وان كانت عليك الفاك وقد - [00:55:23](#)

حصنت اهلك ومالك كلام طويل على كل حال انا اختصرها لكم لانه فهذا لم يقبل لأجل ما اراد ربنا سبحانه من السعادة لنبيه بهزيمة هوازه فلما عصي دريد نص مه قال هذا يوم - [00:55:49](#)

لم اشهده ولم يفتني طب اشهده لا لا رأي لي ولا حرب لي ولا ولم يفتني ها انا اسمع وارى ما لا يرضيني واعرف عاقبته ولكن لا اطاع وقال هذا البيت يا ليتني فيها جذع - [00:56:09](#)

احب فيها واضع اقود واطفا الزمع كأنها شاة صدع ثم كان ما كان وقتل درد بالسماء في غزوة حنين نعم الله اليكم فان لم تنأ عنه نسبت فيه ومن لك بالخلاص اذا نشبته. فان لم تنأ عنه ولم تبعد عنه ولم تجعل - [00:56:27](#)

بينك وبينه بونا نشبت فيه نشبت في اي علقت فيه حصلت فيه ومن لك بالخلاص اذا نسبته تبدأ بالسينة الله العافية ويقول القائل اجرب من لك بالخلاص اذا من لك بانك لا تعتاد اذا جربت - [00:56:50](#)

وكيف لك الخلاص اذا اعتدت ومن لك بالخلاص اذا نشبت مم ودنس ما تطهر منك حتى كانك قبل ذلك ما طمس اليكم دنس ما تطهر

منك حتى كانك قبل ذلك ما طهرت - 00:57:18

نشبت في المعاصي ودنس ذلك الثوب الطاهر الذي كان لك لآنك لم تأخذ بحر الخطأ يا ولمة ودنس ما تطهر منك حتى كأنك ما كنت قط طاهرا ودنس ما تطهر منك حتى كانك قبل ذلك ما طهرت. هم - 00:57:44

صرت اسير ذنبك في وثاق وكيف لك الفكاك وقد اسرت؟ مم وصرت اسير ذنبك في وفاق وكيف لك الفكاك اذا اسرت هذا اه شؤم بعض الذنوب ان انه يصعب الانفكاك منها - 00:58:11

يصعب الخلاص من وثاقها فلا تقربها هذا ان جالك مم وخف ابناء جنسك واخش منهم كما تخشى الضراغم والسبنت اه ابناء جنسك نخشى منه ابناء جنسه نتوما وخاف ابناء جنسك - 00:58:34

هذا كان احدهم يقول دع الاناسي وانسبني لغيرهم منسوبني للشاي او فانسبني للبقر لا تنسبني الى بني ادم لماذا هذا يتبرأ من ابناء جنسه جميعا لكثرة ما رأى منه مما يسوؤه ومما يؤذيه ومما - 00:59:02

ومما ومما الى اخره فلذلك الشيخ يقول اه يأمر ان تتوقى اهل الجنة. ان تحذرهم هو لا يمنع كذلك من مخالطتهم لكن خالطهم حذرا منهم. حال كونك حذرا منهم رجل يقول - 00:59:25

احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة لا يصل اليك عدوك بالذي يصل به اليك صديقك لو انقلب عدوا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من خصال المنافق - 00:59:52

اذا خاصم فجر خصومة تعرض لبني ادم هذا شيء من عوارض الناس ولكن الفجور في الخصومة هذه من خصائل اهل النفاق قد اخاصمك وتخاصمني ولكن بعد ذلك يعني نتراجع ونتراض - 01:00:20

لكن كيف يكون التراجع والتراض وقد كشفت كل ستر وافشيت كل سري وعرفت مضرتي فقصدتها كما يقع كما يقع تفضل ولهذا الف الناس في العزلة لماذا يؤلف الخطابي رحمه الله في العزلة؟ الخطابي - 01:00:41

في تلك القرون يؤلف العزلة كيف يكون تأليفه هو يجلدك على الخلطة اذا لم تعتزل العزلة خير من رفقة السوء هذا الذي يقول لك شيخ. امم مم كما تخشى الضراغم والسبنتات. تخشاه اخشاه واحذرهم كما يحذر الضراغم - 01:01:03

الدراهم جمع ضراغم الضراغم الاسد الضاري اليس كل اسد ضراغما بل الاسد الضاري الشديد الجراءة هذا الدرغام واستبنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولوالدنيا - 01:01:32

وللمسلمين اجمعين قال الامام ابو اسحاق اعلى الله منازلهم في عليين وخف ابناء جنسك واخشى منهم كما تخشى الدراهم والسبنت وخالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست قبل ان ابدأ - 01:02:00

تذكرت قصة يرويها ابو حيان التوحيدي في كتابه الوزيرين عندما يتحدث عن ابن عباده وآآ وابن العميد كانا وزيرين اديبين مقصودين جدا وهو في هذا الكتاب حط عليهما قويا جدا - 01:02:23

الشاهد عندي ان احدهم قال لابن عباد الست تقول عشي كما تقول عميا؟ قال بلى قال فالست تقول اعشاك ما الست تقول اعمى كما تقول اعشاب قال الا ستقول اعشاك ما تقول اعمى؟ قال بلى - 01:02:50

قال فلماذا لا تقول اشياء كما تقول عمياء؟ فقال ابن عميد كذلك اقول يعني اقول اشياء لا اقول غيرها. وقال يقول ابو حيان معلقا انظروا الى حمقه كيف كذلك اقول؟ العرب السمع جاء بعشواء - 01:03:12

العرب تقول عشوائي يقول لك انا انا كذلك اقول ما احمق هذا؟ هذا تجده تزيده على ما عندك في قضية اشياء او اشواء هالشي غلط مم قلنا هو هو هو السبع - 01:03:33

هو السبع او هو النمر يطلق عليهما السبنتا فر من من اهل زمانك كم واحذرهم وخف منهم واخشهم كما تخشى الضرغى وطبعا لو لو اوتيت بلبؤة الاسد اللبؤة لفررت منها - 01:03:56

ولفررت معك بل لو اوتينا اوتينا ب سابع صغير حديث وضعه فقام وزأر زارة اظن يغلب على ظني انك ستفر ويغلب على ظني ايضا

افني سافر معك. واذكر لك القصة لتعرف لتعرف بها قضية الاسد هذه انها قضية - 01:04:22

يعني يخرج بها الرجل عن عن ادراكه كنت مرة في حديقة حيوان اكرمكم الله وكنا نريد ان نرى السباع وقت اطعامها وقيل لنا انها يوزع عليها اللحم في ساعة كذا - 01:04:52

فمكثنا وقد صنعوا انبوب زجاج يتخللوا آ وادي السباع هذا فانت في صندوق الزجاج وزعموا انه امن والاساد هذه تجى بجانبك وتجى فوقك وليس بينك وبينها الا هذا الزجاج ننتظر لتكون رؤيتك عن قريب. وجاء الوقت - 01:05:15

وانا اصور بهاتفني فجاء السبع امانى ثم قفز ليصعد فوق هذه السورة التقطتها. طبعاً انا في الزجاج واعلم انه حيل بيني وبينها. فلما قفزت وجدته صنعت هكذا لا تدري هناك الزجاج واش ا - 01:05:44

الشاهد اني كلما اريت هذا المقطع لانسان فيرى الاسد يقفز يرجع هو. مع انه التليفون اه الخوف من الاسد شيء ولذلك عندما يقال ان حمزة رضي الله عنه كان يصيد الاسود - 01:06:05

عندما يقال ان وادي السباع يسير فيه الشمس ما هذا البشر ما هذا الخلق اي نوع من انواع الخلقي هذا الذي لا تخيفه السباع في واديه. ليس ليس سبوعا هذا وادي السباع. هم - 01:06:28

مم يصيدون السباع كيف يصنعون بابين ادم مم خالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا لمست وخالطهم وزايلهم زاي لهم زاي له اذا جانبه وابتعد عنه تخالطهم وتزايهم انت حين مخالطتك لهم تكون مزينا لهم. كيف يكون هذا - 01:06:50

اثنا اثنا خلطتك بهم تكون مجانباً له. ها مم هذا اثر مروي عن ابن مسعود رضي الله عنه عند ابن ابي شيبه. خالط الناس وزايلهم يعني اذا احسنوا احسنت معهم للمخالطة - 01:07:24

واذا اسأوا لم تسي معهم للمزانية شابوحك يرى مع اشباحهم ولكن الذي في الشبح في غير الذي هم فيه اه وخالطهم وزايدهم حذرا. هم كالسامري اذا لمست. وكنت السامري اذا لمست - 01:07:48

او اذا لبست يصحان معا لما قال له ربنا سبحانه فيما يحكي عن موسى قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس قالوا انه ابتلاه ربه سبحانه بالحمى - 01:08:11

فكان اذا لمس او لمس اشتدت حماه حماه حمى اللامس والملمس. فيقول لا مساس لا امس ولا امس. هكذا تصنع مع ابنا جنسك حاذرهم خالطهم وزايلهم وكن كالسامر لا امسك ولا لا امسك ولا تمسني - 01:08:32

مم مم وان جهلوا عليك فقل سلاما. لهذا يقول لك هو خيلطهم وزايلهم شوف فان جهلوا عليك وقل سلاما لعلك سوف تسلم ان فعلت. لانك لابد ان تصيب منهم جاهلا او يصيبك منهم جاهل - 01:08:55

قال احدهم وهو من جميل ما يقال اذا انت لم تعرض على عن الجهل والخنا اصبحت حليما او اصابك جاهل فلذلك زایل المزايلة تجعل الحليم منك في مأمن وتجعلك في مأمن من الجاهل السفهيه - 01:09:18

وان جهلوا عليك فقل سلاما اياك ان يستجريك جهله فتجهل فوق جهله وتفرح بذلك وتقول وتقول لك يقول لك عشيرك وصاحبك هذا الذي كان المفروض منك لو كنت عاقلا ان تزايله يقولك والله - 01:09:44

ارأيت اسمعك كلمة فاسمعه عشر ناعم انت انت قنف ابن قيس اتاه انسان فقال له يا فلان لو اسمعني كلمة اسمعك عشر فقال له الأحنف وأنت ان اسمعني عشر لم تسمع كلمة - 01:10:05

اتظنون ان من يسود يسود بالمنظر وبالجمال وباللحية الطويلة وبالمال الكثير وبالشواهد والالقاب لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال قال رجل لعبد الملك بن مروان او لغيره - 01:10:31

وكان هذا الرجل ابخر ابخر الفم يعني له ريح في كربه في فمه ينبعث دنا اليه الرجل فكلمه فامتعض المخاطب. ورجع قال والله لن تسود حتى تصبر على سرار ابخر - 01:10:57

يسرك مثلي ولا تريه هذا الذي اريتني تؤدب قلت له حلم لماذا ساد الأحناف؟ قالوا كان الأحنف اذا غضب غضب له مئة الف سيف لا يسألونه فيما غضبت هاد السؤدد هادا - 01:11:20

أرايتم يغضب له مائة الف سيف لا يسألونه فيما غضبت هذا السؤدد. لكن لماذا الحلم والصبر والاحتمال وكذا. جاءه مرة انسان قيل له اغضبي الاحنف فجعل يشتمه هكذا يا الشتميم - [01:11:40](#)

الاحنف في طريقة الى ديار قومه وذاك يشتم يشتم يريد استفزاز الاحناف والاحناف لا يستجري لا لا يستفز ذلك الذي يقال له فلما دنا دنيا من الديار التفت الاحناف الى ذلك الذي يشتمه - [01:12:05](#)

قال له يا ابن اخي ان كان لا يزال في نفسك شيء فقله الان لان اذا بلغنا الديار فسمعك احد القوم فلن يصبروا لك على اما صبرت لك عليه انت لم تشتمهم انت شتمتني انا يقوم لك يقوم اليك احدهم فيسيءك - [01:12:22](#)

فلن يصبرك ما صبرت يلاه اذا مازال فينا بشي فرغ الآن قبل ان ومن لك بالسلامة في زمان ينال العصم الا ان عصمت. ومن لك بالسلامة في زمان ينال الشر فيه العصم - [01:12:41](#)

العصم الوعود في رؤوس الجبال الوعي في رأس جبل ويناله الناس هؤلاء الخلان ينالونه بشر وكيف وانت تخالطه وتعيش معهم وتصبح وتمسي معهم؟ كيف هذا؟ كيف كيف تطمع في السلامة منه؟ ولذلك يا اخواني - [01:13:12](#)

الان في هذا الزمن من ذا الذي لا يقال فيه شيء ومن ذا الذي لا ينال بشيء ومن ذا الذي لا ينعت بكذا وكذا اذا رضىه قوم سخطه اخرون هذا فاعل هذا كذا هذا من او من كذا هذا من كذا هذا - [01:13:38](#)

وتغضب ولا يأتيك النوم ويشد عليك ذلك الزمان هكذا الناس وصبر على اذاهم. لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من خالط الناس وصبر على اذاهم يعني لابد ان سيكون منهم الاذى اليك - [01:13:57](#)

هذا شيء ينتظره لو لم ينل احد بسوء لما ينل ربنا بسوء وقد نيل سبحانه بقي له اه نسب اليه الولد ما لا يليق به نسب اليه ما لا يليق به سبحانه - [01:14:16](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام والعلماء الجلة هذه علامة خير اذا اصابك ما اصابهم المصيبة هي ان لا يصيبك شيء ولا ويرضى عنك الناس اجمعون ابتعون ابصعون - [01:14:38](#)

هذه علامة سوء تعال متخيل مم ولا تلبث بحي فيه ضيم يميت القلب الا ان كبلت ولا تلبث بحي به ضيم لا تقم بحي فيه ضيم وفي رواية فيه ظلم - [01:14:54](#)

الا ان كوبلت الا ان قيدت بالكبل قبل تعرفونه نحن في الدارحة عندنا ما زلنا نقول الكبل. لكن نقول الكبل هكذا ننطقها الكبل. هو القيد من حديد له اي قيده بالكبد. ان كوبلت في ذلك الحي الذي ينالك فيه الضيم والظلم فابق فيه. وان لم تكن مكبلا مكبل - [01:15:16](#)

مكبولا مكبلا فلا تبقى فيه باي شيء تبقى فيه؟ وقد قال ابوك وجدك وابو جدك وهلم جرا؟ قالوا ولا يقيم على ولا يقيم على ذل يرام به ولا يقيم على خسف يرام به - [01:15:42](#)

الا الاذلان غير الحي والوتد غير الحي اعزكم الله الحمار والوتين هذان هما اللذان يقيمان في حي على فدا على الخسف مرهون برمته ولا يشج فلا اله احد الوتيد تربطه بالرمة التي يرحم لتنصب الخيمة وتضرب - [01:16:01](#)

ليغوص ارضا فدا على الخسف مرهون برمته والحمار اعزكم الله يشج فلا يرثي له احد وانت انسان فلماذا تقيم هذا سافر تجد عوضا عن تفارقه مم وغرب فالغريب له نفاق وشرق امبريقك قد شرقت - [01:16:25](#)

وغرب ايسلك طريق الغرب طريق المغرب ان وغربه فالغريب له نفاق. فالغريب له نفاق له رواج لعل هذا في زمنه والا فالمعروف ان الغريب لا رواج له ولا نفق له بالعكس الغريب مكسور الجانب مهضوم الجناح - [01:16:52](#)

لا يكاد يكلم الا ان كلم ولا لا؟ فكيف الا اذا كان ذا حيثية وذا هيئة عرفة الناس قبل ان يأتي ارضهم؟ هذا وهذا حينئذ لا يكون اما الغريب انتم ترون - [01:17:19](#)

من يعيش غربيا بين غير جنسه. كيف يكون؟ له نفق ورواج فهذه القضية عند الشيخ لست ادري كيف هي مم وشرق ان بريقك قد شرقت ان شرقت بريقك ان غصصت بريقك - [01:17:37](#)

تشرق لا تبقى في موضع في كل حين تشرق فيه باليقين مم ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخارا كنت انت لا لا انت اه ما عندك

هذا البيت وليس - 01:18:00

مم لا ويزيده فليس الزهد في الدنيا خمولا. مم. لانت بها الامير اذا زهدت. هذا هو ليس الزهد ان تكون خاملا يقول لك لا يحملك
الخمول والكسل وحب الدعارة على قبول الضيم والرضا بالذل والشرف بالريق - 01:18:22
اقصد غير هذا واخبط في الأرض وامش في مناكبها ولا تظن ان هذا الذي تصنعه زهدا ليس الزهد الخمول لا وهذه في الحقيقة قضية
جميلة جدا يثيرها الشيخ رحمه الله - 01:18:46

ليس الزهد الخمول ليس الزهد ما تريد ان اه يظهر عليك من تضعع الحال ومن اه سوء المظهر وخشان الملابس خشونة الملابس هذا
ليس زهدا وليس خلاف وليس خلاف الزهد. حسن الملابس - 01:19:03
وطيب الريح وجمال المركب ليس هذا خلاف الزهد وليس ذاك زهد. ليس ذاك زهدا لماذا لان الزهد من اعمال القلوب تلبس المرقعة
ويكون قلبك مملوءا كبيرا وقد تجلس على الحشايا - 01:19:27

وتركب الجياد مسومات وتنتعل الدراري وتكون ازهد الناس لا تبالي بها ان اقبلت او ادبرت انت ثابت في طاعة ربك حين اقبالها
وحين ادبارها لانك تعلم ان الله انه لا يأتيك منها الا ما كان - 01:19:53
كتب الله فانت مع المسببين مع الاسباب وهذه هذه في الحقيقة هذه مقامات مقامات ايمانية عالية جدا كل الناس يحسن الكلام
بالرخاء والسعة ولكن في الشدة هناك يظهر الايمان هناك يظهر - 01:20:16

ودكتور انا انا دكتور ادرس التوحيد ادرس العقيدة فنسأل الله العافية طبعاً ما عندي امان دكتور هادي تجاوزا يعني شهادة عندنا لا
نكذبها لكن ما درست عقيدة ولست انا في في هذه المقهى في هذا المقام. ولست ليس عندي تجارة هذا الذي اريد ان اقله. يعني
ويكون عنده تجارة - 01:20:50

ملايين كذا فيقال له يأتيه من يهمس في اذنه في البورصة خسرت كل شيء هناك عندما يلقي هذا الخبر في اذنه اينئذ ترى اتوجد
عقيدة ام لا عقيدة الا في الاسطر والكتب - 01:21:15
يسخف ويغنى عليه ويولول بعد ان يصيح ويرى الدنيا وكيف اصنع فلان وعلتان الدار اين العقيدة التي كنت تدرسنا؟ هم واعلم انه
اجتمع الانس والجن على ان ينفعوك ولا يضررك اين هذا الكلام - 01:21:30

يذكر الشيخ ابو علي اليوسي رحمه الله قصة اه عجيبة جدا لعلي اذكرها اذا بقي وقت ولو فوق الامير تكون فيها سموا وافتخارا كنت
انت كنت انت يا طالب العلم الذي زهدت - 01:21:51
والذي لم تخضه فيما ذكر لك هو انه خاض فيه ما ما ما قلب فوقك تحت لو كان احد فوق الامير لكنت انت لاجل تلك الصفة التي
فيك مم وان فرققتها وخرجت منها. لا لأ - 01:22:24

لا ما الذي قبل هذا الذي تقرأه وفوق الامير سموا وافتخارا كنت ايوا؟ وان فرغتها؟ لا لا بيت النقص كلكم عندكم هكذا كلكم عندكم
بيت ناقص ضد فرققتها اش نعام اسيدي - 01:22:50
مم لعلها طيب زيد زيد الله يبارك فيك ان فرققتها وخرجت منها الا وان فارقتها مم وان فارقتها وخرجت منها الى دار السلام فقد
سلمت وان فارقتها تفارقها كيف تفارقها؟ انت لا تفارقها الا بان يأتيك اجلك الذي - 01:23:18

عنده تفارقها لكن القصد انك تفارقها بهواك ان تفارقها القصد ان تفارقها بقلبك لا تعض عليها بنواجذك تظن انك لست بتارك لها فتعمرها
انت خلقت لتعبرها ولم تخلق لتعمرها مم - 01:23:46
وان كرمتها ونظرت منها باجلال فنفسك قد اهنت. هذا هو ما هذه الدنيا وقال لك ووصفها لك تسرك حقبة وتسوء اخرى فاهم سجنك
وتعظمه وتكرمه انت تذلل نفسك لانك تعظم ما فيه سجود - 01:24:08

مم جمعت لك النصائح فامتثلها اياتك فهي افضل ما امتثلت هذا هو رحمه الله وقبل منه جمع لك النصائح ومحضاها واخلصها امتثلها
ولا تمتثلها اليوم وتتركها غدا ولا تمتثل هذا الشهر وتتركها باقي الاشهر - 01:24:32
امتثلا حياتك في حياتك كلها هي افضل ما امتثلت لانها تفضي بك الى رضوان ربك اه وطولت العتاب وزدت فيه لانك في البطالة قد

اطلت هذا هو وفي الحقيقة هو وان طول العتاب - 01:24:58

فانه كان عتابا نافعا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد مم فلا تأخذ بتقصيري وسهوي وخذ بوصيتي لك ان رشدت ان لا تأخذ بتقصيري لا يضررك تقصيري - 01:25:22

لكن خذ بنصحي ينفعك نصحي اسمع لقولي وان قصرت في عملي ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري نعم وقد اردفتها ستا حسانا وكانت قبل ذا مائة وستة ورحمه الله على المئة والستة وعلى البيت الذي اردف - 01:25:42

وصل على تمام الرسل ربي وعترته الكريمة ما ذكرته. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 01:26:09

ونسأل ربنا سبحانه ان يغفر لابي اسحاق وان يثيبه وان يعلي مقامه في الجنة وان ينفعنا بهذا الذي سمعنا آمين آمين والحمد لله رب العالمين - 01:26:26